نصائح للشباب

اذكر خالقك في أيام شبابك ،قبل أن تأتي أيام الشر ،وقبل أن تقترب السنون التي تقول فيها :لا أجد فيها لذة .
)جامعة ١٢ :١ (

...لأن نزعة قلب الإنسان شريرة منذ صغره) ...تكوين ٨ :٢١ (

أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض التي يعطيك الرب إلهك) .خروج ٢٠ :١٢ (

إن أطاعوه وعبدوه ،يقضون أيامهم في رغد ،وسنينهم في نعيم .وإن لم يطيعوا ،يهلكون بالسيف ،ويموتون بلا معرفة .أما المنافقون في قلوبهم فيجمعون الغضب ،ولا يصرخون حين يقيدهم .يموتون في شبابهم ،وتكون حياتهم بين النجس) .أيوب ٣٦ :١١-١٤ (

لأنك أنت رجائي يا رب إلهي ،أنت ثقتي منذ صغري .بكَ حملتني منذ رحم أمي ،أنتَ الذي أخرجتني من أحشائها ، لكَ دائمًا تسبيحي) .مزمور ٧١ :٥-٦ (

كيف يُطهّر الشاب طريقه؟ بالانتباه إلى كلمتك) .مزمور ١١٩ :٩(

يا بني ،لا تحتقر تأديب الرب ،ولا تملّ من تأديبه ،لأن الرب يؤدب من يحبه ،كما يؤدب الأب ابنه الذي يرضى عنه) .أمثال (3: 11-12

أمثال سليمان :الابن الحكيم يُفرح أباه ،والابن الأحمق يُحزن أمه) .أمثال (10: 1

اسمع لأبيك الذي ولدك ،ولا تحتقر أمك إذا شاخت) .أمثال (23: 22

افرح يا شاب في شبابك ،وليفرح قلبك في أيام صباك ،واسلك في طرق قلبك ،وفيما تراه عيناك ،ولكن اعلم أن الله سيحاسبك على كل ذلك .لذلك انزع الحزن من قلبك ،وأبعد الشر عن جسدك ،لأن الصبا والشباب باطلان) .جامعة (11: 9-10

ألم تعلم؟ ألم تسمع أن الله الأزلي ،الرب ،خالق أقطار الأرض ،لا يكل ولا يعيا؟ لا يُدرك فهمه .هو الذي يُعطي المعيي قوة ،والذي لا قدرة له يُزيد من قوته .حتى الشباب يكلون ويتعبون ،والفتيان يسقطون سقوطًا مدويًا .أما الذين ينتظرون الرب فيُجددون قوتهم ،ويرتفعون بأجنحة كالنسور ،يركضون ولا يتعبون ،ويمشون ولا يكلون .
)إشعياء(40: 28-31

ثم أُحضر إليه أطفال صغار ليضع يديه عليهم ويصلي ،فانتهرهم التلاميذ .فقال يسوع« :دعوا الأطفال يأتون إليّ ولا تمنعوهم ،لأن لمثل هؤلاء ملكوت السماوات .«ثم وضع يديه عليهم وانصرف من هناك .وإذا بواحد أتى إليه وقال« :يا معلمي الصالح ،أي عمل صالح أعمل لأرث الحياة الأبدية؟ «فقال له« :لماذا تدعوني صالحًا؟ ليس أحد صالحًا إلا الله وحده ،ولكن إن أردت أن تدخل الحياة ،فاحفظ الوصايا .«فقال له« :أي وصايا؟ «فقال يسوع« :لا تقتل ،لا تزن ،لا تسرق ،لا تشهد زورًا ،أكرم أباك وأمك ،وأحب قريبك كنفسك .«فقال له الشاب« :هذه كلها حفظتها منذ صغري ،فماذا ينقصني بعد؟ «قال له يسوع« :إن أردتَ أن تكون كاملاً ،فاذهب وبع ما تملك وأعطه للفقراء ،فيكون لك كنز في السماء ،ثم تعالَ واتبعني .«فلما سمع الشاب هذا الكلام ،انصرف حزيناً ،لأنه كان ذا مال كثير) .متى ١٩ :١٣-٢٢(

أيها الأبناء ،أطيعوا والديكم في الرب ،فهذا حق .أكرم أباك وأمك) وهي أول وصية مقرونة بوعد ،(لكي يُحسن إليك وتطول أيامك على الأرض) .أفسس (3-1 :6

لا تستهن بصغر سنك ،بل كن قدوة للمؤمنين في الكلام ،وفي السلوك ،وفي المحبة ،وفي الروح ،وفي الإيمان ، وفي الطهارة 1) .تيموثاوس (12 :4

اهرب من شهوات الشباب ،واتبع البر والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب من قلب طاهر 2) . تيموثاوس (22 :2

الحكمة تبلغ من أقصى إلى آخر بقوة ،وبحلاوة تُدبّر كل شيء .أحببتها ،وسعيت إليها منذ صغري ،ورغبت في أن أتزوجها ،وكنت مغرماً بجمالها) .حكمة سليمان(2-1 :8

اسمعوا يا أبنائي ،واعملوا من بعدي لتكونوا في أمان .فقد أعطى الرب الأب كرامة على الأبناء ،وأثبت سلطة الأم على الأبناء .من يكرم أباه يكفر عن ذنوبه ،ومن يكرم أمه كمن يدخر كنزًا .من يكرم أباه يفرح بأبنائه ،وإذا دعا يُستجاب له .من يكرم أباه يطول عمره ،ومن يطيع الرب يكون عزاءً لأمه .من يتقي الرب يكرم أباه ،ويخدم والديه كما يخدم سيده .أكرموا أباكم وأمكم قولًا وعملًا ،لتنالوا بركة منهما .فبركة الأب تثبت بيوت الأبناء ،ولعنة الأم تقتلع الأساسات .لا تفتخروا بهدم أبيكم ،فهدم أبيكم ليس فخرًا لكم .إن مجد الإنسان من شرف أبيه ،والأم المهينة عارٌ على الأبناء .يا بني ،أعن أباك في شيخوخته ،ولا تحزنه ما دام حيًا .وإن ضعف فهمه ،فاصبر عليه ،ولا تحتقره في كامل قوتك .فإن عون أبيك لن يُنسى ،بل سيُزاد عليك بدلًا من خطاياك ليبنيك .في يوم ضيقك سيُذكر عونك ،وستذوب خطاياك كما يذوب الجليد في الطقس الدافئ الجميل .من يهجر أباه فهو كالمجدف ،ومن يغضب أمه فهو ملعون من الله) .سفر يشوع بن سيراخ(16-1 :3

يا بني ،اطلب العلم من صغرك فصاعدًا ،فتجد الحكمة إلى شيخوختك) .سفر يشوع بن سيراخ (18 :6

أكرم أباك من كل قلبك ،ولا تنسَ أحزان أمك .تذكر أنك وُلدت منهما ،فكيف تكافئهما على ما فعلتاه من أجلك؟)سفر يشوع بن سيراخ (28-27 :7

لا تدع ولدك يزعجك ،ولا تلعب معه فيحزنك .لا تضحك معه لئلا تحزن معه ،فتصر أسنانك في النهاية .لا تدعه يفلت من عقابه في صغره ،ولا تتغاضى عن حماقاته .انحنِ عليه وهو صغير ،واضربه على جنبيه وهو طفل لئلا يصرّ على رأيه ويعصيك ،فيحزن قلبك) .سفر يشوع بن سيراخ(12-9 :30